

الفصل الاول

مفاهيم رئيسة في مجال الاقتصاد الزراعي

سوف نتعرف في هذا الفصل على بعض المفاهيم الرئيسية في الاقتصاد الزراعي ومنها (ماذا يقصد بالاقتصاد الزراعي وماهي العلاقات والسمات لعلم الاقتصاد الزراعي).

اولاً :- تعريف علم الاقتصاد الزراعي : هو مجموعة الافكار والآراء والنظريات الزراعية التي تستهدف السيطرة على القوى الاقتصادية الكامنة في صناعة الزراعة ، المستهدفة لتعظيم حجم الناتج ولتحقيق اكبر قدر ممكن من الاشباع ، بمعنى اخر هو العلم الذي يسعى لتحقيق الرفاهية الاقتصادية الزراعية من خلال تنظيم استغلال الموارد الاقتصادية والزراعية ، اما علاقة علم الاقتصاد بالاقتصاد الزراعي تأتي من ان الاقتصاد الزراعي يقوم على تطبيق المعارف الاقتصادية في مجال الزراعة ويسعى لإيجاد الحلول للمشاكل الزراعية ، كذلك ان علم الاقتصاد الزراعي يعد من فروع الاقتصاد الحديثة نسبياً" اذ اتسعت الافكار الاقتصادية الزراعية عندما سادت المشكلات الاقتصادية الزراعية في اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين مما دفع عدداً من الاقتصاديين الى البحث عن حلول لازمات الاقتصاد الزراعي ، لذلك فان علم الاقتصاد الزراعي يعتبر من العلوم الحديثة ، اما بالنسبة الى اهم الفروع الرئيسية للاقتصاد الزراعي هي :-

١- اقتصاديات الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني)

٢- ادارة المزارع

٣- اقتصاديات الموارد الزراعية

٤- التسويق الزراعي

٥- التمويل الزراعي

٦- الاسعار الزراعية

٧- التخطيط الزراعي .

ثانياً :- السمات الرئيسية للقطاع الزراعي

للقطاع الزراعي سمات عديدة :-

تميزه عن سمات الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، ولكي يتم النهوض بهذا القطاع على النحو الذي يجعله قادراً" على تأدية دوره في الاقتصاد الوطني لابد من الوقوف عند هذه السمات وهي على النحو الآتي :-

١- الحساسية العالمية للظروف الطبيعية

٢- الطبيعة الموسمية والبيولوجية للنشاط الزراعي .

٣- الطبيعة المحلية للإنتاج الزراعي .

ثالثا " :- اهمية الزراعة

تأتي اهمية الزراعة من كونها المصدر الاساسي الذي يمد العالم بالغذاء والمواد الاولية كذلك هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه في الحصول على البروتينات والنشويات والدهون بالكميات والنسب التي يحتاجها العنصر البشري ، والزراعة هي الحرفة التي ساعدت الانسان على الاستفادة من الظروف المحيطة به لكسب رزقه ، واحترفتها جميع الشعوب قبل ان تحترف الصناعة او اي مهنة اخرى ، ايضا" لم يكن هناك تقدم لأي امة من الامم في الصناعة والتجارة الا بعد ان احترفت الزراعة وعاشت عليها مدة من الزمن ولا يمكن لشعب من الشعوب ان يحيا بدونها .

رابعا" :- خصائص الزراعة

للزراعة خصائص عديدة لا بد من التعرف عليها لأنها تساعد على فهم طبيعة المشاكل الزراعية وايجاد الحلول المناسبة لها وهي على النحو الاتي :-

- ١- التقدم العلمي بطيء الاثر في الزراعة .
- ٢- تخضع الزراعة لقانون المنافسة الحرة .
- ٣- تخضع الزراعة لقانون التكاليف المتزايدة.
- ٤- لا يساير الانتاج الزراعي انخفاض الاسعار.
- ٥- ينقص الزراع التعاون وتوحيد الكلمة .
- ٦- عنصر المغامرة كبير في الزراعة .
- ٧- فترة الانتظار طويلة في الزراعة .
- ٨- صعوبة تحديد التكاليف المتغيرة .
- ٩- تناقص نسبة الزراع .
- ١٠- نسبة راس المال الثابت كبير في الزراعة .